

البيان والتبيين

(على اي باب اطلب الإذن بعدما ... حجت عن الباب الذي انا حاجبه) .
وهذا مثل قوله .

(والسبب المانع حظ العاقل ... هو الذي سبب رزق الجاهل) .
ومثله .

(وريت حزم كان السقم علة ... وعلة براء الداء حظ المغفل) .
وقال اخر .

(يخيب الفتى من حيث يرزق غيره ... ويعطى الفتى من حيث يحرم صاحبه) .
وقال عثمان بن الحويرث لعمر بن العاص .

(له أبوان فهو يدعى اليهما ... وشرالعباد من له أبوان) .
(وقد حكما فيه لتصديق أمه ... وكان لها علم به ببيان) .

(فقلت صراخا وهي تعلم غيره ... ولكنها تهذي بغير لسان) .
وقال الاخر .

(يطلبين بالقوم حاجات تضمنهما ... بدر بكل لسان يلبس المدحا) .
(كأن فيض يديه قبل مسألة ... باب السماء اذا ما بالحيا انفتحا) .

(وكلت بالدهر عينا غير غافلة ... من جود كفك تأسو كلما جرجا) .
ومثله .

(اذا افتقر المنهال لم ير فقره ... وإن أيسر المنهال أيسر صاحبه) .
وقال علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه من أفضل العبادة الصمت وانتظار الفرج .

وقال يزيد بن المهلب وكان في سجن الحجاج لهفي على طلبة بمئة ألف وفرج في جبهة أسد .
وأنشد .

(ربما تجزع النفوس من الامر ... له فرجة كحل العقال) .
وأنشد .

(كرهت وكان الخير فيما كرهته ... وأحببت أمرا كان فيه شبا القتل) .
وهذا مثل قوله تعالى (وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر

لكم)